

## خطة إعادة الهيكلة توفر للشركة مرونة أكبر

# «المستثمر الدولي» تخسر 28.9 مليون دينار وتتوقع التخارج من بعض الاستثمارات وتنفيذ استحواذات



• عدنان البحر

أعلنت شركة المستثمر الدولي أن خسائرها لعام 2008 بلغت 28.934.805 دينار، وفي هذا السياق أكد رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب عدنان عبدالعزيز البحر، أن خسائر الشركة هي نتيجة الظروف الصعبة التي خيمت على الأسواق العالمية وحالة الانكماش التي شهدتها أسواق الائتمان والتي تركت تداعياتها على أداء شريحة واسعة من الشركات، علماً أن شركة المستثمر الدولي لم تكن بمنأى عن تداعيات الأزمة المالية، مما جعلها تواجه خلال العام الماضي جملة من التحديات لم تعهدها من قبل.

وفي هذا الصدد قال البحر بأن ما شهدته قيم الأصول في مختلف الأسواق من تراجع تراوحت نسبته بين 50% و70%، إلا أنه من المهم الإشارة في هذا المجال إلى أن شركة المستثمر الدولي تبنت استراتيجية استثمارية متحفظة ومرنة، تمت ترجمتها من خلال التروي قبل الدخول في استثمارات جديدة وعدم التوسع في محفظة الأصول، مما مكن الشركة على خط مواز من لجم الانفلات في سياسة الاقتراض والمحافظة على حجم التمويل المتناسب مع المعايير المعتمدة في الصناعة المالية، وبما يضمن عدم ترتيب مديونية ضخمة إلى حقوق المساهمين، وإذا كانت هذه الخطوات قد ساهمت في الحد من تداعيات الأزمة المالية، ولكنها لم تمنع بتاتاً انعكاساتها السلبية على النتائج المالية.

وأوضح البحر بأن خطة ترشيد عمليات الشركة وإعادة هيكلتها استحوذت على جزء مهم من جهودنا خلال العام الماضي، حيث تمت ترجمة هذه الرؤية من خلال التخارج من بعض الأصول مقابل دمج بعض الأصول الأخرى، ورغم تقليص العمالة الفائضة إلا أننا حافظنا على الخبرات المحلية والأجنبية أملاً في تحسين الوضع الاقتصادي، وتمكنت الشركة بفضل سياستها المتحفظة من تجاوز التحديات الناتجة عن إدارة التزاماتها، وبفضل هذا الواقع باتت شركة المستثمر الدولي في موقع يمكنها من الاستفادة من الفرص التي خلفتها الأزمة المالية العالمية سيما وأنها نجحت في الحد من تآكل رأس المال.

واختتم البحر قائلاً إن المستثمر الدولي ستواصل المضي قدماً في تعزيز استثماراتها وتحديد الفرص الاستثمارية الواعدة والاستفادة منها، ومن المتوقع أن تسمح خطة إعادة الهيكلة بالتعاطي بمرونة أكبر مع الفرص المتاحة، حيث يتوقع التخارج من بعض الاستثمارات مع الاستمرار في منح عمليات الاستحواذ في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي أولوية ضمن التوجهات الاستثمارية للشركة، هذا وتأمل المستثمر الدولي بالعودة إلى تحقيق مستويات جيدة من الربحية خصوصاً بعد أن تستعيد الأسواق عافيتها وتعود إلى الاستقرار.

اعلن رث شركة الامم عبدالعزيز الذي قدمت بياناتها المنتهية في بنك الكويت مارس الجاري اعتماد الجه البيانات. وعبر التغييرات الاقتصادي وانعكاس ذلك مختلف القط وشركات الخاص، بعد اقر بشأن تعزيز للدولة، مؤك جاء في مج الذي وضع ما يتوجب انق مالية ومصر نقدية حالة وكذلك تعزيز الكويتي من خ